

## الطريق السالم إلى الله (78) - فصل في المروءة

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراхمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر - 00:00:00

يا رب العالمين. اما بعد ولا زلتنا في كتاب الطريق السالم إلى الله. قد وقفت عند فصل في المروءة نعم تفضل يا شيخ. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:21

فصل في المروءة. المروءة حلية النفوس وزينة الهمم. والمروءة مراعاة احواله ان يكون على افضلها فلا يظهر منه قبيح عن قصد ولا اتجه اليه ذم باستحقاق وقيل من عامل الناس فلم يظلمهم وصدقهم وصدقهم فلم يكذبهم. وصدقهم - 00:00:41 السلام عليكم. وصدقهم فلم يكذبهم. ووعدهم فلم يخلفهم. فهو من كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت اخوته. وقال بعض البلغاء من شرائط المروءة ان يتعرف عن الحرام ولا يستطيل على من لا يسترق. ولا ولا يعين قويانا على ضعيف. ولا يؤثر دينينا على - 00:01:00

ولا يسر ما يعقب الوزر والاثم. ولا يفعل ما يقبح الذكر والاسم وسئل بعض الحكماء عن الفصل بين العقل والمروءة فقال العقل يأمرك بالانفع والمروءة تأمرك بالاجمل. وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال - 00:01:20

لا تصغروا هممكم فاني لم ارى ابعد عن المكرمات من صغر الهمم. وقال بعض الحكماء الهمة رائد الجد. وقال بعض البلغاء من ترك التماس المعالي لسوء الرجاء لم يل جسيما. وقال بعض الحكماء تجنبا المنى فانها تذهب ببهجة ما خولتم وتستطيع - 00:01:38 نعمة الله عندكم. وقال بعض الحكماء المنى من بضائع النوكى. وسأل معاوية عمر رضي الله عنهم. عن المروءة فقال تقوى الله وصلة الرحم. وسأل المغيرة فقال هي العفة عما حرم الله والحرفة فيما احل الله. وسأل يزيد عن امرأة فقال - 00:01:58 هي الصبر على البلاء والشكر على النعمة والعفو عند القدرة. فقال له انت مني حقا. نعم. المروءة يا اخوانى كما قال الشيخ هنا المروءة حلية النفس وزينة الهمم وتعريف المروءة المشهور هو ان يفعل ما يحمله ويزيشه - 00:02:18

وان يجتنب ما يقبحه ويشنئه وهي اوسع من الحال والحرام بمعنى قد يوجد مما يخالف المروءة ما هو في ما هو حلال في اصله لكنه خلاف المروءة وكل حرام فهو هنا مخالف للمرءة - 00:02:35

كل ما هو محروم هو اصلا مخالف للمروءة ولكن ايضا يوجد مما هو مخالف للمروءة ما هو حلال. على سبيل المثال اه طريقة اللباس يعني مثلا الانسان ممكن يستر عورته - 00:02:57

فلم يرتكب الحرام ولكن يخرج الى الناس مثلا عاري الرأس مثلا ولابس مثلا شورت وفانلة نغطي فقط اه مثلا كاشف عن ذراعيه وكتفيه يروح عرس يسلم على الناس سوى حرام - 00:03:13

ارتكب حراما العورة ساترها ولكنه ايش قال في المروءة خرم المروءة كذلك الاكل امام امام الناس كما يقولون. مد الرجل امام الناس ونحو ذلك من الامور الخارمة المروءة هي اوسع من قضية - 00:03:34

الحرام والحلال يقول المروءة مراعاة احواله ان يكون على افضلها فلا يظهر منه قبيح عن قصد ولا يتوجه اليه ذم باستحقاق ممكن يتوجه اليه ذنب غير مستحق ليس ذما في الحقيقة - 00:03:54

وقيل من عامل الناس فلم يظلمهم وصدقهم فلم يخلفهم ووعدهم فلم يخافهم فهو من كملت مروءتهم وظهرت عدالته ووجبته قوته

ومن شرائط المروءة ان يتغافف عن الحرام ولا يستطيل على من لا يسترق يعني ما يستقوى على الناس - [00:04:11](#)  
ولا يعين قويًا على ضعيف ولا يؤثر دنيا على شريف يعني محسن الاخلاق بشكل عام اه كلمة عمر جميلة يقول عمر رضي الله عنه لا تصغروا هممكم فاني لم ارى ابعد عن المكرمات من صغر الهمم. تكون همته دنيئة يعني همه في الحياة - [00:04:29](#)  
الدنيء من الامور ما يبي المعالي لا يريد معالي الامور يعني الهمة مثل ما ذكر ايضا هنا يقول بعظ الحكماء الهمة قائد الجد يعني الانسان الجاد صاحب الهمة صاحب الجد والاجتهداد - [00:04:49](#)

يسبق ذلك وجود همة الهمة هي التي تقود الجد اما الذي فاقد للهمة طبيعة الحال هو فاقد الجد. فاقد للعمل لذلك يعني اول شرائط الجد والاجتهداد والنجاح وجود الهمة وجود - [00:05:10](#)

النفس التواقة كما جاء عن عمر ابن عبد العزيز رحمة الله مشهور الكلمة ان لنفسا سواعة وذكر منها اني تقت الى اماراة المدينة فنلتها فتقت الى الخلافة نلتها ثم تقت الى الجنة - [00:05:28](#)

رجل يعني رحمة الله عليه كان صاحب همة لذلك كان صاحب جد فاذا المرأة من اراد ان يكون صاحب انجاز صاحب جد صاحب عمل يجب ان يسبق ذلك وجود الهمة - [00:05:48](#)

يقول بعض الحكماء اه او البلوغ من ترك التماس المعالي لسوء الرجاء لم ينزل جسما. يعني كله متحبط ما عنده رجاء ما عنده تفاؤل ما عنده يعني فهذا لن لن يحصلوا شيئا. وقال بعض الحكماء تجنبو المني. المني - [00:06:04](#)

جمع امنية مثل الاماني. ويتمنى على الله الاماني فانها تذهب ببهجة ما خولتم وتستصغرون نعمة الله عندكم ايضا هذا بعد اخر المني ان الانسان يتمنى ما عند الناس او يتمنى كذا - [00:06:25](#)

فان العيش الاماني وهذا وفي فرق بين الاماني وبين الهمم ما الفرق الهمة يتبعها عمل. يتبعها جد. يتبعها تخطيط يتبعها انجاز سعي اما الاماني فهي عادة تطلق على سبيل الذم - [00:06:53](#)

والمقصود به مجرد التمني ولا يتبعه عمل يعيش في نوع من تمني الحزن على واقعه وانا مفروض يا ليت يا ليتنى ما عند فلان وما عند فلان وما عند فلان - [00:07:16](#)

هذا يحمله على ماذا؟ يحمله على استصغار نعمة الله عليه انها تذهب ببهجة ما خولت استمتع بالله عطاك اياه ما خولتم يعني ما اعطيتم من نعم الله عز وجل - [00:07:36](#)

يقول بعض الحكماء المني من بضائع النوكى. النوكى جمع انوك والانوك هو من احمق من بضائعه التمني. يا ليت ويا ليت ويتمنى واريد كان زين وما كان زين مجرد كلام - [00:07:51](#)

ترجع للأعراف ولا طبعا لها العرف له مدخل كبير فيها لها مدخل كبير ايه رابط بينهم ان صاحب المروءة هو صاحب همة للضرورة يعني نعم هو طبعا المروءة شيء والهمة شيء ولكن يستلزم - [00:08:10](#)

صاحب المروءة صاحب همة في الغالب. نعم وقال انشران لابنه انه شروان. التو شروان؟ انه شروان اللي هو ملك الفرس نعم. احسن الله اليكم. وقال انه شارون لبني هرمز من الكامل المروءة؟ قال من حصن دينه ووصل رحمه واكرم اخوانه. وقال بعض الحكماء من احب المكارم - [00:08:35](#)

سناب المحارم وملائكة ذلك امساك الطرف وكف الشهوة. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي رضوان الله عليه يا علي لا تتبع النظرة النظرية فان لك والثانية عليك. وقال علي رضي الله عنه العيون مصائد الشيطان. وقال بعض الحكماء من ارسل طرفه استدعى حتفه. وقال بعض - [00:08:54](#)

وكنت متى ارسلت طرفك راندا لقلبك يوما اتعبتك المناظر رأيت الذي لا كله وانت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر. هنا دخل في قضية اخرى ايضا لها علاقة بالمروءة - [00:09:14](#)

اوه هي قضية العفة واجتناب المحارم وملائكة ذلك كما قال بعض الحكماء امساك الطرف يعني النظر والعين وكف الشهوة. وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم المعروف يا علي لا تتبع النظرة النظرية - [00:09:28](#)

فان الاولة لك. عليكم السلام ورحمة الله والثانية عليك. يعني النظرة الاولى اللي هي نظرة الفجأة غير المقصودة هذي لك. يعني شنو لك؟ مو لك يعني من صالحك لا لك يعني ما تحاسب عليها - 00:09:44

يعني لا تحاسب عليها لانها عن غير قصد لكن اذا كملت في النظر او يعني اتبعت النظرة النظرة الثانية عليه وهذا مع الاسف الشديد موجود اليوم في وسائل التواصل يعني - 00:09:59

وسائل التواصل مع الاسف مما يعين على اتباع النظرة لذلك على الانسان كثر ما يقدر ان يحصن نفسه من ذلك ان استطاع وانا دائمًا اناصح خفف من هذى البرامج - 00:10:14

كثير ما تقدر الى اقل قدر ممكن. مو لازم كل حساب لازم تكون فاتح فيه البرنامج مو لازم تو سناب وانستقرام ما ادري شنو مش عارف ايش وبرامج لا حصر لها - 00:10:30

اه تيك توك وغيرها لا سيماء انها تأخذ تأكل الاوقات وتأكل ربما الحسنات وتهلك الانسان بالضبط يعني من اراد الخير لنفسه فليقلل هذى البرامج الى الحد الادنى لما ينقصه عن مثلا مصلحة عامة مصلحته الخاصة نفع المسلمين - 00:10:45

هذا الاصل لان هذه البرامج يعني تفتح المجال لمثل هذا الكلام قال علي رضي الله عنه العيون مصائد الشيطان. وقال بعض الحكماء من ارسل طرفه استدعى حتفه يعني موته وهذا الابيات المشهورة - 00:11:13

وكلت متى ارسلت طرفك رائدا لقلبك؟ الرائد هو الذي يسبق الناس رائد اللي هو يرتاد المكان يشوفه بعدين ينادييه. فهنا شبه الطرف برائد القلب يوما اتعبتك المناظر رأيت الذي لا كله انت قادر - 00:11:27

عليه ولا عن بعضه انت صابر ثم ان الانسان اذا نظر الى النظر المحرم فان الشيطان يزين له الحرام بما ليس هو اصلا كذلك في الواقع واضح؟ لان الشيطان يزين للانسان - 00:11:45

الحرم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع وجبت له الجنة من ملك نفسه حين يرغب وحين يغضب وحين يشتهي من مروءة صيانة النفس بالتماس كفايتها من معاشها والاستغناء عن الناس فان المحتاج محظوظ وذليل مستقل. وقالت العرب في امثالها - 00:12:03

كلب جوال خير من اسد رابط. وقال عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه يا حبذا المال اصون به عرضي وارضي به ربى. قال بعض الشعراء كفى حزنا اني اروح واغتندي. وما لي من مال اصون به عرضي. واكثر ما القى صديقا بمرحبا. وذلك لا يكفي الصديق ولا يرضي. وقال بعض - 00:12:24

حكماء الكمال في ثلاثة الفقه في الدين والصبر على النوايب وحسن التقدير في المعيشة. وقيل لبعض الحكماء فلان غني فقال لا اعرف ذلك ما لم اعرف تدبيره في ماله قال بعض الحكماء لابنه يابني لا تكون كالا فانك تزداد بذلك ذلا واضرب في الارض عودا وبدعا ولا تأسفن لما كان فذهب ولا تعجز - 00:12:44

عن عن الطلب لرهب ولا نصب. وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الدنيا كل احسن الله اليكم كل على العاقل. وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه المستغنى بالدنيا عن النار كالمطفئ النار بالتبغ - 00:13:04

ومعنى ذلك انه اذا اخذ من لذات الدنيا ليكتفي بذلك دعاه الى الزيادة ولم يغنه. وانما يستغنى عن الدنيا بتترك ما زاد على الكفاية. قال بعض الحكماء استر ما وجهك بالقناعة وتسلى عن الدنيا فيها عن الكرام. وانما تناول المروءة بالمكنة. وقيل لبعض العرب ما المروءة؟ قال طعام مأكلول - 00:13:20

ونائل مبذول وبشر مقبول. ومن المروءة تركع. كذلك من المروءة من صفات اهل المروءة العفة وصيانة النفس والاستغناء عن الناس وهذا لا شك انه من المروءة وكما قالت العرب كلب جوال خير من اسد رابط - 00:13:40

جوال يعني يروح يتربزق الله يتتجول ويأكل من انعام الله خير من اسد رابط الناس تعطيه الاكل وان كان هذا اسد وهذا كلب وقال عبدالرحمن بن عوف يا حبذا المال اصون به عرضي وارضي به ربى. لان الذي لا مال له - 00:14:02 يعني لن يصون ماء وجهي سيضطر ان اتعرض الناس كذلك قال بعض الحكماء لابنه يابني لا تكون كالا كلام يعني علينا عينا وثق ثقلا على

الناس فانك تزداد بذلك ذلا - 00:14:18

واضرب في الارض عودا وبدأ. يعني روح وتعال ولا تأسفن لما كان فذهب ولا تعجزن عن الطلب برهب ولا نصب يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه المستغنى بالدنيا كالملطفى النار بالتبن - 00:14:39

تخيلوا نار مشبوبة بدلها تصب عليها ماي تقط عليها اعزكم الله تبن. شيسير بالنار؟ تولع. تزداد اشتعلنا كذلك من اراد ان يطفي الدنيا بشيء من الدنيا من يزداد بذلك الا رغبة ولهذا - 00:14:57

فيها ومن المروءة ترك الاسترسال في الحوائج الى الناس والاجتهد في الاستغفاء عنهم وقد قيل تحبب الى الله تعالى بسؤاله وتحبب الى الناس بتترك سؤالهم. نعم. وقيل من تقل على - 00:15:12

ناس يا هان عندهم. وقال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه خدمك بنوك؟ فقال له اغناني الله عنهم. فقال علي بن ابي طالب رضوان الله علي بن الحسن عليه علي - 00:15:27

السلام في وصيته له يابني ان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله تعالى ذريعة فافعل ولا تكون عبد غيرك وقد جعلك الله حرا. الله اكبر. وقال زياد لبعض الدهاقين. ما المراءة فيكم؟ فقال اجتناب الريبة فانه لا ينبل مرید. واصلاح الرجل ماله فانه من مروعته وقيامه بحوائجه وحوائج - 00:15:37

فانه لا ينبل من احتاج اهله الى غيره. شوف هنا من المروءة ترك الاسترسال في الحوائج الى الناس تطلب الناس سووا اللي يفعلوا اللي يعملوا اللي عطوني يسوا لي - 00:15:57

والاجتهد في الاستغفاء عنه وقد قيل تحبب الى الله بسؤاله وتحبب الى الناس بتترك سؤالهم وخير من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس - 00:16:10

يحبك الناس. فالناس سبحان الله اه يحبون من لا يطعم فيما عندهم لا يريد دنياهم ويبغضون من ينافسهم في دنياهم من يشعر انه محل منافسة لذلك المنافسة في المال تقطع اواصر حتى الاخوة عيال البطن الواحد - 00:16:26

من اب واحد وام واحدة تجدهم يتقاتلون من اجل الدنيا. ليش؟ لأن المنافسة فيها يقول اه رجل لعمر وهذى لطيفة جدا احيانا نقول احنا خدمك المال والبنون يقول رجل لعمر رضي الله عنه خدمك بنو؟ قال لا انت قاعد تدعوا ما تدعوا لي انت - 00:16:50

انت قاعد تدعوا لي اني احتاج لابنائي قال لا اغناني الله اغناني الله عنهم وانشد ثعلب وانشد ثعلب من عف خف على الصديق لقاوه واخو الحوائج وجهه مملول. واخوك من وفرت ما في كيسه - 00:17:10

اذا عبشت به فانت ثقيل. يعني من خف من عف خف على الصديق لقاوه واخو الحوائج وجهه مملول اذا كل ما شافك سلفني اعمل لي بتمل منه صح ولا لا؟ غير اللي ما يطلب منك شيء بالعكس يزيدك ما ينقصك - 00:17:31

تفرح لما تشووفها واخوك من وفرت ما في كيسه فاذا عبشت به انت فقير. نعم فان احتاج الى الاستعana بالجاه او المال كانت الاستعana بالجاه اخف حملا. فاذا دعت الحاجة الى الاستعana في المال كانت من ولادة الامور. فان الحوائج عندهم انجح وقضاء - 00:17:49

ما عليهم اسهل وهم مندوبون الى ذلك فلا يجدون لذلك ثقلا. الا انه يحتاج ان يصبر على ابطائهم. فان تراكم الامور عليهم يشغلهم قال عبدالله بن المعتز من صحب السلطان فليصبر على قسوته كمبر الغواص على ملوحة بحره. فان تعذر عليه من جهة السلطان ما يصلح به امره وامكن - 00:18:07

الاقتراض اخذ ذلك قرظه. فان القرض غير مؤثر في المروءة. قد افترض رسول الله صلى الله عليه وسلم شعيرا لاهله. وقال صلى الله عليه وسلم المستديم تاجر الله في ارضه. روي عن علي رضي الله عنه انه قال من اراد البقاء ولا بقاء. فليباكر الغداء وليخفف الرداء. يريد بتخفيف الرداء قلة - 00:18:26

الدين فان تعذر ذلك عليه لم يجد بدا من ان يلتبس طعامه اذا لم يجد من ذلك بدا قال الله تعالى فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها لها. وهذا خبر عن خضرى وموسى عليهم السلام. الا انه يقتصر على حاجته ولا يدع مع ذلك العمل. قيل لبعض الحكماء متى يفحش زوال النعم؟ قال اذا زال - 00:18:46

معه التجمل وانشد لعلي بن الجهم هي النفس ما حملتها تحمل وللدهر ايام تجور وتعدل وعاقبة الصبر الجميل حميدة واحسن اخلاق الرجال التفضلوا. ولا عار ان زالت عن الحر نعمة ولكن عارا ان يزول التجمل. التجمل هو شنو - 00:19:06

والتستر بظاهر الحال ان الانسان يعني يتتحمل بستر الله سبحانه وتعالى اذا وصل الانسان الى لا قام يتكلم يا جماعة ترى انا ما عندي عطوني نزولة هذا التجمل وهذا افحش ما يكون. نعم - 00:19:25

ويينبغي للمحتاج ان يقصد منه كرم الطبع دون اللؤم. فقد قيل الكريم مساعد واللئيم معاند. ولا يتعرض بمن صدره غير سليم له. وقد قيل من اوغرت من اوغرت صدره استدعية شره. ولا تسأل الا متمكنا فان من سأله ما لا يمكن فقد احال. وكان - 00:19:39 مستنهض المحبوس ومستسعف المديون. وقال عبدالله بن الاهتم لابنه يابني لا تطلب الحاجة الى غير اهلها ولا تطلبها في غير حينها ولا تطلب ما لست له فانك ان فعلت ذلك كنت حقيقة بالحرمان. وينبغي للمسئول ما يقدر عليه ان يبادر بالاجابة. فقد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخلق كلهم - 00:19:57

عيال الله. فاحب خلق الله اليه احسنهم صنعا الى عيالهم. هذى مسألة مهمة. احيانا الانسان اذا اتاه من يسأله سواء يسأله المال او يسأله خدمة او يسأله موقف عمل ايا كان - 00:20:17

يستثقل ذلك يعني يكره ذلك لكن اذا تأمل في حقيقة الامر كما جاء في بعض عن عبد الله بن مطبي فيما اذكر احد التابعين اه كان غنيا فكان يأتيه اصحابه وعارفه فيعطيهم. فمررت عليه مرحلة افتقار - 00:20:33

صد عنه الناس بعد ذلك اتاه مال فاتاه الناس مرة اخرى فقالت له امرأته ما الائم اصحابك هؤلاء اذا كان عندك مال اتوك واذا لم يكن عندك مال تركوك وهذه كلام المرأة واقعي - 00:20:55

صح ولا؟ لكن هو له نظرة اخرى او قاعد ينظر من زاوية اخرى قال بل جزاهم الله خيرا لما رأوا قدرتي على اعانتهم جاؤوني ولما لم يروا قدرتي على اعانتهم اغفوني - 00:21:12

نفس هذا الرجل شوف طيب نفسه وهذا النطق مسألة مهمة. لما تنظر اذا اتاك واحد يطلبك اي يطلبك شيء يسألك اي نوع من انواع السؤال لا تقول هذا ثقيل هذا ثقل علي هذا لا لا لا - 00:21:29

قل الحمد لله الذي جعلني مسؤولا لا سائللا كان كان بالامكان ان تكون انت مكانه لكن الله عزوجل اختارك ان تكون مسؤولا تسأل مال تسأل خدمة تسأل آآ موقف تسأل جاه ايا كان - 00:21:49

احمد ربک عزوجل على ذلك ان جعلک الله مسؤولا لا سائللا ثم تذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته من كان في حاجة اخيه ان يسعى - 00:22:11

في حاجة اخي ايا كانت هذه الحاجة الله عزوجل يعده ان يكون في حاجتك. ومن كان الله في حاجته فهي مقضية المقصود ان نظرتنا للأمور تعيننا على ان اه نتعايشه معه - 00:22:28

ادا نظرت الى الامور نظرة سلبية ان هذولا ازعجوني اذوني شوف نظرة عبد الله بن مطبي وشوف نظرة زوجته نظرة زوجتي هي نظرة غالب الناس ونظرته لا جزاهم الله خير - 00:22:49

لما شافون عندي قدرة على مساعدتهم اتوني لما ما صار عندي قدرة اغفوني من الاحراج النفس وكرم النفس وطيب النفس هكذا سبحان الله الانسان منظورك للحياة قول لي يعطيك كيف تعيشها - 00:23:03

هذا سعيد وهذا حزين رغم ان الموقف واحد بس لان هذا نظر من زاوية جميلة القصة انه المثل المشهور الكأس نصه نفس الكأس كأس في نص ماي - 00:23:22

واحد يقول نصه فاضي. والثاني يقول لا نصه مليان نفس الكأس نفس الكمية بس النظرة اختلفت بدال لا تقول حسافة نصه فاضي لا ليش ما نقول الحمد لله نصه مليون - 00:23:37

معنا نفس الموقف ونفس كل شيء لكن نظرتنا للأمور تحدد طريقة تعاييشنا معها. نعم قال بعض الحكماء اصنع الخير عند امكانه يبقى لك حمده عند زوال ايامه واحسن والدولة لك. يحسن اليك والدولة عليك - 00:23:52

الزمان رخائق عدة لزمان بلاك. نعم. والقريب هو احق بقربه وكذلك الصديق واولى بحاجة صديقه ورأى بعض الحكماء رجلين يتصاحبان سأل عنهما فقيل انهما صديقان. فقال ما بال احدهما غني والآخر فقير؟ يستغرب - 00:24:10

شلون صديقان واحد غني وواحد فقير مو مستوعب المفروض ان الغني يعود على الفقير؟ نعم قال بعض الحكماء من اجار جاره اعنه الله واجاره. قال بعض البلقاء من احسن الى جاره دل على حسن نجارة. ولابد للمحتاج من المباشرة - 00:24:25 قال بعض الحكماء ما صدق من اراد صديقا لا عيب فيه. صحيح. وقيل لانه شروان. هل من احد لعب فيه؟ قال من لا موت له قد امر الله تعالى نبيه بمداراة الناس وقال صلى الله عليه وسلم مداراة الناس رأس العقل بعد ايمانه ايمان بالله واهلالمعروف في الدنيا اهلالمعروف في الآخرة - 00:24:44

قال بعض الحكماء ثلاث خصال لا تجتمع الا في كريم. حسن المحضر واحتمال الزلة وقلة المنازل. وقال بعض الحكماء من هجر اخاه من غير ذنب كان من زرع زرعا وحصده قبل اوانه. وقال ابو العتاهية وشر الاخاء من لم ينزل يعاتب طورا وطورا يذم. يربك النصيحة عند اللقاء - 00:25:05

ويربك في السر بري القلم. وقال بعض الحكماء لا تقطع اخاك الا بعد عجز الحيلة عن استصلاحه. قال بعضهم لا يفسدك الظن على صديق قد اليقين له. الله اكبر كلمة بليغة - 00:25:25

لا يفسدك الظن على صديق قد اصلاحك اليقين له. يعني مفروض انت بنيت علاقتك معاهم على اليقين. والفقهاء يقولون اليقين لا يزول بالشك اذا جاك ظن كلمة من احد ان فلان سوى فلان قال عنك فلان فعل - 00:25:39 كيف تزيل اليقين السابق في شك او ظن او اما ان تتغافل عنه او تروح على الاقل على الاقل تثبت منه انت فعلا قلت هالشي هالكلام اما ان تأخذ هذا الكلام - 00:25:56

وتبني عليه موقفا وتهجر اخاك فان هذا والله من قلة الدين ومن قلة العقل ومن قلة المروءة ومن قلة الوفاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حفظ للكافر موقفه اللي هو جبير اللي هو المطعم بن عدي - 00:26:15 مطعم ابن عدي موقف مع النبي عليه الصلاة والسلام. وهو انه اجاره بعد ان قدم من الطائف واجاره وخلاله يصلى على راحته ويتجول في مكة على راحته مطعم بن عادي مات - 00:26:35

على الكفر بعد سنوات في غزوة بدر بدون اي مقدمات النبي عليه الصلاة والسلام حفظ لهذا الرجل موقف وقال كلمته الشهيرة لو كان المطعم بن عدي حيا ثم سألي في هؤلاء النتنى لتركتهم له - 00:26:51 اراد ان يخلد موقف هذا الرجل وهو كافر فشلون يعني تنسى او تمسح سنوات من الاخوة والمحبة والصدقة او الزوج مع زوجته. او الصديق مع صديقه لي موقف حتى لو كان موقف يقين - 00:27:14

انه سوا غلط بيقين فما بالك لو كان مجرد شك لو اتاك واحد وقال لك انت ارتكبت عدة حماقات في هذا الفعل. الحماقة الاولى انك سمعت للنمام والنمام فاسق صح اللي يأتي وينقل لك كلام الاخرين فيك - 00:27:35 حكم هذا في الشريعة نم والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة نمام هذا واحد اثنين خالفت قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا - 00:27:55

فتبيين ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبح على ما فعلتم نادمين ثلاثة هذا النمام بعد ما يخلص من منه راح يلف عليك انه من نم لك لم بك قاعدة ما الذي سيجعله يتورع - 00:28:09

عن النميمة بك صح ولا لا بعد ان لك فلذلك لا تسمح لاحد ان يفسد علاقتك باخيك انكر عليه هذا فسوق اللي قاعد تسويه. هذا حرام لا يجوز الله - 00:28:28

واما بلفك عن اخيك شيء انت بين امررين اما ان تتغافل صدقا تنسى الموضوع تماما والا تعال يا حبيبي انا بلغني اني كنت قلت عنك كذا او سويت لي كذا - 00:28:44

هل هذا صحيح لن تعدو لن يعني آآ على قولتهم آآ يتعدى الموضوع اما ان يبين ان هذا غير صحيح او او يعتذر منك او تسجلها انت

خلاص يثبت عنده انك انت سجلت هذا الموقف عليه في حال انه يعني اه صار شي في المستقبل الا انت متبته عليه المقصود ان هذه الكلمة عظيمة. لا يفسدك الظن - 00:29:15

على صديق قد اصلاحك اليقين له يعني في السابق وقال لابنه يابني كذب من قال ان الشر بالشر يطفأ. فان كان صادقا فليوقد نارين وينظر هل يطفى احدهما الاخر وانما يطفى الشر بالخير - 00:29:29

كما تطفأ النار بالماء. صحيح. وقال بعض الحكماء بالسيرة العادلة يقهر المعادي. وقال الشاعر السيرة العادلة يقهر المعادي دليل ذلك في كتاب الله ايش قول الله جل وعلا ادفع باليتي هي احسن - 00:29:44

فاما الذي بينك وبينه عداوة كأنه السيرة يعني الموقف الحسن وقال الشاعر فاقسم لا اجزيك بالشر مثله كفى بالذي جازيتني لك جازيا. وروى مكحول عن ابي وامامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس كشجرة - 00:30:03

ذات جن ويوشك ان يعودوا كشجرة ذات شوك. ان ناقضتهم ناقدوكم وان هربت منهم طلبوكم وان تركتهم لم يتركوك. قيل يا رسول الله المخرج قال اقرظمهم من عرضك اليوم فترك. الله اكبر. وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنه العاقل الكريم صديق كل احد الا من ضره. والجاهل - 00:30:26

اللئيم عدو كل احد الا من نفعه. وقال بعض الحكماء لابنه يابني اذا سلم الناس منك فلا عليك الا تسلم منهم. فقل ما اجتمعت هاتان النعمتان قال بعض الحكماء رغبتك في من يزهد فيك ذل نفس. صح. وزهدك في من يرغب فيك صغرهم. صحيح. رغبتك في من يزهد فيك. يعني واحد معطيك معطيك ظهر - 00:30:46

ماشي رغبتك فيه ذل الا اذا كان صاحب حق عليك ام اب معلم شيخ ولا احد له فضل عليك هذا موضوع ثاني لا والله حالة من حالك عنك رغبتك فيه ذل - 00:31:06

ووجهك في من يرغب فيك الصغر همة يعني ليس من المروءة نعم. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امرني ربى بسبع. الاخلاص في السر والعلانية وانا اعفو عن ظلمني واعطي من حرمني واصل من قطعني وان يكون صمتي تفكرا - 00:31:25  
ونظري عبرا ونطقا ونطقي ذكراه. وقال لقمان لابنه يابني لا تترك صديقك الاول فلا يطمئن اليك الثاني. اتخاذ الف صديق والالف قليل. ولا تتخذ عدوا واحدا والواحد هذا من العقل - 00:31:40

يعني انت الان مثلما قررت ان شخص لا يصلح ان يكون صديقا لك فاذا اردت الا تجعله صديقا فلا تجعله عدوا يعني اه مو لازم تعاديه. خلاص انت ما تريدين انت اكتشفت مثلما ان فيه صفات لا تناسبك - 00:31:53

ما تبي تصير خلاص يعني قررت اني تمشي في حالك وهو في حالة. حلو ما في مانع ليش تخليه عدو لا تستعديه ليش لأن الاستعداء او لا تدري متى يأتي منه الشر - 00:32:14

ما تدري يمكن بعدين يمكن بعد مدة هذا واحد اثنين قد يكون الاستعداء فيه نوع من الاتهام والظلم تظلم هذا الانسان وقد ينبع بسبب استعدائك له الحقد في قلبك او في قلبك ف تكون تسببت في - 00:32:32

امور ما لها داعي وهذه كلمة حكمة جدا لا تتخذ عدوا واحدا يعني مهما فعل طيب واحد يقول طيب انا شسوبي هم اللي سووا لي خلاص هم اللي سووا لك - 00:32:55

ان كان فيه ظلم فرد الظلم عن نفسه وان كان مجرد لن يضركم الا اذى كما قال الله سبحانه وتعالى فخله يطير مثل ما قال البدو عرظل صفق الهوا يعني مثل الدخان اللي يطير الهواء - 00:33:11

من يضرك لن ينقصك كلامه فيك يعني انت الان في ناس مثلما يتكلمون فيما في مكان ما سبا وشتما وذما ايا كان نحن الان في جلستنا هذه سيضرنا شيء ينقص من مقدارنا شيء لا - 00:33:28

ينقص من آمن حسناتنا شيء لا بالعكس في زيادة للحسنات تکفير للسيئات لا تتبع وادا بلغك ان فلان لا تهتم خلاص رفعة في الحسب في في الدرجات وتکفير عن السيئات - 00:33:51

يعني ما تروح عند والله تعالى انتوا ليش تتكلمون عني تشدي انا بتهاوش معاكم ما راح تخلص بل قد تكون قد اعطيتهم ما يريدون واضح؟ اذا تكلموا كذا وانت اثر كلامهم فيك فانت اعطيتهم غبطة - 00:34:09

ارتبطوا فيه ان تدعوا لهم والله يهديننا واياهم والله يغفر لنا ولهم خلاص انت بذلك كسبت عدة مكاسب. كسبت راحة النفس انت كسبت نفسك اول شي قبل الاخرين وكسبت كذلك منع نفسك عن الآثام والاسترسال معها لانك اذا بترد - 00:34:30

ما راح تقدر تضبط العين بالعين والسن بالسن ممكن انت تتجاوز كسبت توفير طاقة ووقت وعقل وجهد في امور نافعة كالرجل الذي يمشي في الطريق في سيارة مسافة امامه مئة كيلو لازم يقطعها - 00:34:50

لكن في الطريق مثلا يمر به واحد يحذف عليه صخارة صغيرة. يسبه من بعيد وبين امررين اما ان يقف مع كل واحد ويتهاوش وياده اصفطه صفتكم لا صفتكم لا تصفطني وانزل اتهاوش وياك - 00:35:11

واما اني ارفع الجار زين وشغل محاضرة حلوة ها بحيث اني ما اسمع وكل دربي هذاك بيصارخ وبيربك ايده وبيسوي انا ماشي بدربي شو الفرق بين الصورتين فرج من الصورة الاولى - 00:35:27

اول شي نزل يمكن تتখخ خذ لك بوكس على عينك صح ولا لا يمكن تسمع كلمة ازود من الكلمة الاولى. فانت اه تبي ترد الاعتبار طلع سبب اكتر تأخرت عن دربك - 00:35:47

ضايق صدرك ها ضيقت صدر اللي وياك تعطلت ما سويت شيء ناس اسيقوك وانت واقف والثاني اللي طمش هذا كله شنو صار؟ وقت كسب راحة نفسه ما ما تفاعل آآ ظمن عدم استماع المزيد من الشتائم - 00:36:05

اما هو هذا كيفه؟ هو المتضرر بنفسه ما ضر نفسه الا بنفسه يعني هذي المعاني اذا يمكن بالكلام قد تكون سهلة لكن ترى بالنيران ها يسهل على النفس انما الحلم بالتحلم - 00:36:31

نعم روی ان النبي صلی الله علیه وسلم حظ على الصدق فقال علبة ابن زید رجل من الانصار اللهم ان لي اني ليس لي مال اتصدق به فایما رجل من المسلمين نال من عرضه شيئا فهو عليه صدقة. الله اکبر. فلما كان من غد قال النبي صلی الله علیه وسلم این المتصدق - 00:36:48

عرضه البارحة فقال علبة انا. فقال قبل الله صدقتك. الله اکبر شيء عظيم. نعم وراه ابن ابی الدنيا في كتاب المدرة باسناده عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة نادی مناد این - 00:37:08  
اهل الفضل قال فيقوم ناس وهم يسیر فينطلقون سراعا الى الجنة فتلقاهم الملائكة فيقولون انا نراكم سراعا الى الجنة. فمن انتم فيقولون نحن اهل الفضل. فيقولون وما فضلکم؟ فيقولون کنا اذا ظلمنا صبرنا. واذا اسيء اليانا غفرنا. واذا جهل علينا حلمنا - 00:37:25

فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين قال صعصعة بن صوحان لابن زید انا كنت احب الى ابیک منك وانت احب احب الي من ابني خصلتان اوصيك بهما احفظهما مني خالق الفاجر وخالص المؤمن فان الفاجر يرثى منك بالخلق الحسن وانه لحق عليك ان تخالص المؤمنين. خالق الفاجر يعني تعامل معه - 00:37:45

خلق حسن الخالق الفاجر يعني تعامل معه بخلق حسن ادفع بالتي هي احسن وخالص المؤمن يعني بالغ في معاملتك له بالخلق الحسن. انت حسن خلقك مع الجميع وحکي عن مجاهد انه قال في قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اذا اوذوا صفحوه. قال الحسن قال ابو الدرداء من يتبع نفسه كل - 00:38:09

ما يرى في الناس يطل حزنه ولا يشفى غيظه يعني لا تتوقع انك اذا رحت تهاوشت انك بتنسانس لا ما راح يشفى غيظك. بالعكس راح يطول حزنك تعفو واصفح - 00:38:36

غرور بن ابی الدنيا باسناده عن ربیعة بن ماجد قال خطبنا علی بن ابی طالب رضي الله عنه فقال كونوا في الناس كالنحلة في الطير. فإنه ليس شيء من الطير إلا يستضعفها ولو يعلم ما في أجوفها لم يفعل. خالق الناس بالخلق - 00:38:51  
الستكم وزائلوهم باعمالكم وقلوبكم. فان لامری ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب ابن ام الدنيا باسناده عن عبدالله بن عمرو

عن ابن حازم قال لا تكونوا عالما حتى تكون فيك خصال لا تبغي على من فوقك ولا تحقر من دونك ولا - [00:39:05](#)  
على علمك دنيا وحكي ان داود عليه السلام جلس خاليًا فاوحى الله تعالى اليه يا داود ما لي اراك خاليًا؟ فقال هجرت الناس فيك يا رب العالمين. فقال يا داود - [00:39:22](#)

الا ادلك على ما تستبقي وجوه الناس اليك؟ وتبلغ في رضاي خالق الناس بأخلاقهم واحتجز الايمان بيبي وبينك. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عليه لا تظن بكلمة خرجت من مسلم شرا وانت تجد لها في الخير محلا. وحكي ان عبد بنك بن مروان دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص - [00:39:32](#)

فسلم وجلس ثم لم يلبث النهر فقال معاوية ما اكمل مرؤة هذا الفتى؟ فقال عمرو يا امير المؤمنين اني انه اخذ بأخلاق اربعة وتارك ثلاث انه اخذ باحسن البشر اذا لقي وباحسن الحديث اذا حدث وباحسن الاستماع اذا حدث وباييسر المؤونة اذا خولف وترك مزاح - [00:39:52](#)

لا يوثق بعقله ودينه. وترك مجالسة لئام الناس وترك من الكلام كل ما يعتذر منه. عبد الملك بن مروان من يعني من كبار ملوكبني امية كان عالما ترى كان عالما من العلماء وحكم عشرين سنة - [00:40:12](#)

من سنة خمسة وستين هجرية الى ستة وثمانين هجرية تقريبا وصاحب اصلاحات كبيرة واحطاء طبعا كثيرة ايضا لكن ملك من الملوك فشوفوا شلون هي اه قبل طبعا ايام معاوية رضي الله عنه - [00:40:31](#)

وابن عمه اه دخل عليه فسلم وجلس ثم لم يلبث النهض فبدأوا يتكلمون عنه ما اكمل مرؤة هذا الفتى وقال عمرو يا امير المؤمنين انه اخذ بأخلاق اربعة وتارك ثلاثة - [00:40:49](#)

انه اخذ باحسن البشر اذا لقي كان من صفاته انه اذا لقي انسانا يعني اه بش في وجهه وباحسن الحديث اذا حدث وباحسن الاستماع اذا حدث. يعني حسن الاستماع باييسر المؤونة اذا خولف. ما يعand يعني - [00:41:03](#)

يعني اذا خولف ياخذ الموضوع ببساطة يعني وترك مزاح من لا يوثق بعقله ودينه. فعلا اذا مازحت واحد ما تثق بعقله ودينه ما يمكن يهفك طراق على قولنا مزاح ايش دراه وهذا حد تفكيره يعني - [00:41:19](#)

ودينه اذا مازحت واحد لا تثق بدينه ايضا ممكن اه يستعمل هذا ظدك بعدين وترك مجالسة لئام الناس وترك من الكلام كل ما يعتذر منه وفي حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اياك - [00:41:36](#)

وما يعتذر منه يعني مو حلوة تقول كلام بعد فترة انا اعتذر عن هذا الكلام كثر ما يقلل الانسان مما يعتبر من كل ما هذا دل على كمال عقله نعم الاعتذار امر جميل - [00:41:49](#)

حلو وخلق حسن بس يعني مو حلوة كل شوي اسف يا جماعة ترى انا اسف. لين حتى يصير اسفك ما له قيمة واعتذارك ما له قيمة المفروض قبل لا تعذر اذا اخطأـت ان تفكر في كلامك لا تخطـئ - [00:42:05](#)

هذا نادر من لذلك يعني خصوصا اللي اللي يعني اذا كان بكلام عام عند الناس اياك وما يعتذر منك لا تقول انا بقول اللي بقلبي كله بعدين يا جماعة ترى انا اعتذر انا اسف لا لا - [00:42:26](#)

احسب كلامك قبل ان يصدر منك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلـى الله وصحبه وسلم - [00:42:39](#)